

صراعنا بنصر إذا كانت عدتنا كلاما لا يتحول إلى عمل .

وأحسب أن القارئ الذى اعترضنى منذ حين ، سيعود إلى اعتراضى
قائلا : لكنها تُعدُّ بالمثات ، تلك الألفاظ التى نقولها دون أن يكون
فى مضمون معناها عمل ممكن الحدوث ؛ ومنها ألفاظ عزيزة جداً على
نفوسنا ، نجبها ونرددها فى الصباح وفى المساء . . . فأجيبه مطمئناً واثقاً :
إنها لغولن تتقدم به الإنسانية قترأ ولا شبرأ ؛ إننا نعيش ونحيا بالأفكار
القليلة الواضحة ، أى أننا نعيش ونحيا بالأفكار التى يمكن أن تتحول عملا
وسلوكا ، فأما تلك التى لا تغير من ديانا شيئا فشر يجب أن نتقيه .

إننا نريد العمل ، نريد العمل ، نريد العمل .